لاجل العشاء حتى تصليها والمنتظر للصلاة يعد عند الله مصليا ويكتب له
ثواب المصلين سواء كان ذلك انتظاره لصلاة بعد صلاة او سبقا الى
المسجد قبل ان تقام الصلاة فقعد ينتظرها والذي مكث في محله الذي يصلي
فيه لا تزال الملائكة تستغفر له وتدعو له حتى يحدث او يتكلم كذلك
قد ورد به الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام
الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة
بعد الصلاة فذلكم الرباط وقال عليه الصلاة والسلام انكم لن
تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام بشر
المشائين الى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيمة وورد
ان مشي الانسان الى المسجد من منزله ويجعل الله له بكل خطوة يمحو بها سيئة
وخطوة يكتب له بها حسنة وخطوة يرفع له بها درجة وكما يكتب
ممشاه الى المسجد كذلك يكتب له رجوعه من المسجد الى منزله
لقوله عليه الصلاة والسلام من مشى الى المسجد وانصرف منه في الاجر
سواء وقال عليه الصلاة والسلام لا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في
محله الذي صلى فيه ما لم يحدث او يتكلم تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ومن
المناكد الذي ينبغي الاعتناء به والحرص عليه الملازمة للصف الاول والمداومة
على الوقوف فيه لقوله عليه الصلاة والسلام ان الله وملائكته يصلون

على الصفوف

على الصفوف المقدمة ولقوله عليه الصلاة والسلام لو يعلم الناس ما في الاذان
والصف الاول ثم لا يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ومعنى الاستهام
الاقتراع ويحتاج من يقصد الصلاة في الصف الاول الى المبادرة قبل ازدحام
الناس وسبقهم الى الصف الاول فانه مهما تاخر احيانا وقد سبقوه ربما يتخطى
رقابهم فيؤذيهم وذلك محظور ومن خشي ذلك فصلاته في غير الصف
الاول اولى به ثم يلوم نفسه على تاخيره حتى سبقه الناس الى اوائل
الصفوف وفي الحديث لا تزال اقوام يتاخرون حتى يؤخرهم الله ومن المهم
المهمة الحض على تسوية الصفوف والتراص فيها وقد كان عليه الصلاة
والسلام يتولى فعل ذلك بنفسه ويكثر التحريض عليه والامر به ويقول
لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم ويقول ان الشياطين
تدخل في خلل الصفوف وتعني بها الفرج التي تكون فيها فينبغي الصاق المنا
كب بالمناكب مع التسوية بحيث لا يكون احد متقدم على احد ولا متاخر فذلك هو
السنة وينبغي التاكيد في الاعتناء بذلك والامر به من الايمة ومن يليهم ومن غيرهم
من المسلمين فانهم اعوان على البر والتقوى وبذلك امروا قال الله تعالى وتعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فعليك رحمك الله بالمبادرة
الى الصف الاول وعليك بحمل الصفوف وتسويتها ما استطعت فان هذه سنة
مبتغاة من سنن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احياها كان معه في
الجنة كما ورد واعلم ان من اهم المهمات ملازمة الصلاة في الجماعة فقد تقدم